نواصب الفعل المضارع

01	02	03	04
لن	كي	إذن	أن
ملازمة للنصب	ناصبة إذا دخلت عليها اللام لفظا أو تقديرا	ناصبة بشروط	(المصدرية) تعمل ظاهرة ومضمرة
1	2	3	4

هذا مذهب البصريين وباقي النواصب لا تنصب بنفسها وإنما بأن المضمرة

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

لن

{لن أبرحَ}

01 حرف يفيد النفي والاستقبال

02 ينصب المضارع مطلقا

03 لا يفيد التأبيد خلافا للزمخشري
(لن أقوم) يحتمل لا تقوم أبدا
ويحتمل لا تقوم في بعض أزمنة المستقبل

04 لا يفيد التأكيد خلافا للزمخشري
مثل (لا أقوم) فلا تفيد التأكيد

05 لا يقع للدعاء خلافا لابن السّراج

06 ليس مركب من (لا أنْ) خلافا للخليل
ليس أصله (لا) وأبدلت الألف نونا خلافا للفراء

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

حالات (كي) الناصبة للفعل المضارع

أن تسبقها اللام لفظا

- كما في قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ سورة الحديد:٢٣
- كما في قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الأحزاب:٣٧

فتنصب الفعل المضارع وتؤول مع الفعل إلى المصدر

أو تسبقها اللام تقديرا

- جئتك كي تكرمَني

فإذا نويت وقدرت وجود اللام كانت (كي) مصدرية ناصبة
تنصب الفعل المضارع وتؤول مع الفعل إلى المصدر
فيكون المعنى: جئتك لأجل إكرامك
وإذا لم تقدر وجود اللام كانت (كي) حرف جر ويُنصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوبا
ويكون المعنى (جئتك كي أن تكرمني) والمصدر المؤول من أن والفعل المضارع اسم مجرور بـ (كي)

شروط ((إذن)) الناصبة للفعل المضارع

01

أن تكون واقعة في صدر الكلام

فتقول: "إذن أكرمَكَ"

فإن قلت: "زيد إذن أكرمُه"

فترفع الفعل

02

أن يكون الفعل بعدها في زمن المستقبل

فإن كان في الزمن الحاضر

فلا تنصب الفعل مثل أن يحدثك

شخص بحديث فقلت: "إذن تصدُقُ"

03

أن لا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم

إذن أكرمَكَ أو إذن والله أكرمَكَ

فإن قلت: "إذن يا زيد أكرمُكَ"، فترفع الفعل

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

أنواع أنْ

المصدرية

تؤول مع الفعل إلى المصدر وتنصب الفعل المضارع

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾

المفسرة

ضابطها يسبقها جملة فيها معنى القول دون حروفه

وهي غير عاملة فلا تنصب المضارع مثل: كتبت إليه أن يفعلُ كذا

الزائدة

أي إذا حذفت لا يتأثر الكلام ولكن تفيد التوكيد

وهي غير عاملة فلا تنصب المضارع

وحالاتها تقع بين (القسم ولو) وبين (كاف الجر ومجرورها) وبعد (لما الوقتية)

المخففة

هي المخففة من (أنَّ) الثقيلة من أخوات إنَّ

فتعمل عمل (إنّ) تنصب المبتدأ وترفع الخبر

وحالاتها أن يقع قبلها ما يدل على (العلم) أو (الظنّ) في أحد الوجهين

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

حالات ((أنْ)) الزائدة

01

أن تقع بين
(القسم ولو)

مثال:
أقسم بالله
أن لو يأتيني
زيد لأكرمنه

02

أن تقع بين
(كاف الجر ومجرورها)

قول الشاعر:
كأن ظبية
تعطو إلىً
وارق السَّلم

03

أن تقع بعد
(لما الوقتية)

قوله تعالى:
﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ
أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ
فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ﴾

شرح قطر الندى لابن هشام
شرح الشيخ سالم القحطاني

حالات (أنْ) المخففة

(أنْ) المخففة: هي المخففة من (أنَّ) الثقيلة من أخوات (إنَّ)

تنصب المبتدأ وترفع الخبر (اسمها دائما ضمير الشأن محذوف)

لا تنصب المضارع فيجب أن يُرفع بعدها

ويسبقها ما يدل على العلم (مثل علمت، أيقنت، أدركت، رأيت)

أو ظن (مثل حسبت، خلت، توقعت) على أحد الوجهين

ويفصل بينها وبين الفعل أحد الفواصل الآتية:

س

قال تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ سورة المزمل:20

سبقت بما يدل عل (العلم) وفصل بينها وبين المضارع بحرف التنفيس س

لا

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ سورة طه:89

سبقت بما يدل عل (العلم) وفصل بينها وبين المضارع بحرف النفي لا

قد

مثال: ((علمت أن قد يقوم زيد))

سبقت بما يدل عل (العلم) وفصل بينها وبين المضارع بـ قد

لو

قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ سورة الرعد:31

سبقت بييئس (على لغة النخع وهوازن أنها بمعنى يعلم) وفصل بينها وبين المضارع بـ لو

أما إذا سبقت بـ(ظنّ) فيجوز وجهين أن تكون الناصبة أو المخففة

قال تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ سورة المائدة:71

فوردت قراءتين بنصب (تكون) - فتصبح أن هنا الناصبة - ورفعها على أنها المخففة

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

حالاتُ (أنْ) المضمرةُ جوازا

يجوز إضمار (أنْ) المصدرية أو إظهارها إذا جاءت :

بعد حرف عطف

مسبوق باسم خالص

(أي اسم جامد ليس فيه تقدير الفعل)

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [الشورى:51]

أو: حرف عطف

سبق باسم خالص وهو: **وحيا**

يرسل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازا

بعد اللام

لام التعليل

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل:44]

لام العاقبة

قال تعالى: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص:8]

اللام الزائدة

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب:33]

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

حالات إضمار (أنْ) وجوبا

تضمر (أنْ) المصدرية الناصبة للفعل المضارع وجوبا بعد :

لام الجحود

وهي اللام المسبوقة بكون ماضٍ منفي (ما كان أو لم يكن)

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال:33].

حتى

إذا كان الفعل بعد حتى يدل على حدث مستقبل لما قبل حتى

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه:91].

أو

أو التي بمعنى (إلى) أو (إلا)

(لأستسهلنّ الصعب أو أدركَ المنى) أي: إلى أن أدركَ المنى

(لأقتلنّ الكافر أو يسلم) أي: إلا أنْ يسلم

فاء السببية

وهي الفاء التي سبقت بنفي محض أو طلب بالفعل

قال تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾ [فاطر:36]، ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾ [طه:81]

واو المعية

وهي الواو التي بمعنى (مع) وتكون مسبوقة بنفي محض أو طلب بالفعل

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران:142]،

قال تعالى: ﴿فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام:27]

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

أنواع اللام

التعليل

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [سورة النحل:44].

وهذه اللام يجوز إضمار أن بعدها أو إظهارها

إلا إذا اقترن الفعل بـ(لا) فيجب إظهارها

العاقبة

قال تعالى: ﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ﴾ [سورة القصص:8].

وتسمى الصيرورة وما بعدها يكون عاقبة لما قبلها

وهذه اللام يجوز إضمار أن بعدها أو إظهارها

الزائدة

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ﴾ [سورة الأحزاب:33].

وهذه اللام فائدتها التوكيد

ويجوز إضمار أن بعدها أو إظهارها

الجحود

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ﴾ [سورة الأنفال:33].

معنى الجحود: الإنكار أو النفي، وعلامتها أن تسبق بـ(كون) منفي

وهذه اللام يجب إضمار أن بعدها

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

حالات (أنْ) المصدرية بعد اللام

وجوب الإضمار

بعد لام الجحود

قال تعالى:

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾

﴿لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾

وجوب الإظهار

إذا اقترن الفعل بـ(لا) سواء النافية أو الزائدة

قال تعالى:

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ﴾

﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾

جواز الإضمار أو الإظهار

بعد لام التعليل أو لام العاقبة أو اللام الزائدة

قال تعالى:

﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

الفعل المضارع بعد (حتى)

يُرفع

الفعل يدل على حدث في الحال

(سرت حتى أدخلُها)

إذا قلت وأنت في حال الدخول أو كان مضى وأردت حكاية الحال

زمن الحال

يُنصب

(بأن المضمرة وجوبا)

الفعل يدل على حدث في المستقبل

قال تعالى:

﴿قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾

زمن المستقبل

قال ابن مالك:

وتلو حتّى حالاً أو مؤولاً ... به ارفعنّ وانصب المستقبلا

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

شروط رفع الفعل المضارع بعد (حتى)

01

أن يكون الفعل نتيجة ومسببا لما قبلها

لذلك يمنع الرفع في مثل :(سرت حتى تطلعَ الشمس)

فالسير ليس سببا لطلوع الشمس

02

أن يكون زمن الفعل الحال وليس المستقبل

مثل قولك حال الدخول : (سرت حتى أدخلُها)

أو كان حكاية الحال مثل قراءة (يقولُ) بالرفع

في قوله تعالى :﴿وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ فالزلزال والقول قد مضيا

03

أن يكون ما قبلها تاما

لذلك يمنع الرفع في مثل :(سيري حتى أدخلَها)

فلم يتم الكلام قبلها

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

معاني (حتى) التي يُنصب بعدها الفعل المضارع

بمعنى (كي)

إذا كان ما قبلها علة لما بعدها

(أسلم حتى تدخل الجنة)

بمعنى (إلى)

إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها

﴿قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾

يجوز المعنيان

﴿فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾

يصلح المعنيان (كي تفيء) و (إلى أن تفيء)

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

معاني (أو) التي ينصب بعدها الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوبا بعد (أو) التي تفيد:

الغاية

(أو) بمعنى (إلى) أو (حتى)

(لأستسهلنَّ الصعب أو أدركَ المنى)

أي: إلى أن أدرك المنى

الاستثناء

(أو) بمعنى (إلا)

(لأقتلنَّ الكافر أو يُسلمَ)

أي: إلا أن يسلم

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

فاء السببية

ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوبا إذا سبقته فاء السببية والتي تُسبق بأحد الأساليب الآتية:

1. الأمر: يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا
2. النهي: كقوله تعالى: ﴿ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي﴾
3. التحضيض: كقوله تعالى: ﴿لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق﴾
4. التمني: كقوله تعالى: ﴿يا ليتني كنت معهم فأفوز﴾
5. الترجي: كقوله تعالى: ﴿لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع﴾
6. الدعاء: رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
7. الاستفهام: كقوله تعالى: ﴿فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾
8. العرض: يابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
9. النفي: كقوله تعالى: ﴿لا يقضى عليهم فيموتوا﴾

يشترط في النفي أن يكون نفيا محضا ليس فيه معنى الإثبات فلا يكون مثل :
ما تزال تأتينا فتحدثنا (زال للنفي ونفي النفي إثبات)
وما تأتينا إلا فتحدثنا (انتقض النفي بـ إلا)

جمعها ناظم

مُرْ، وَادْعُ ، وَانْهُ، وَسَلْ ، وَاعْرِضْ لحَضِّهِمُ ... تَمَنّ، وارْجُ ، كذاك النّفيُ ، قد كمُلا

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

واو المعية

هي الواو التي بمعنى (مع) ينصب الفعل المضارع بعدها بأن المضمرة وجوبا إذا سُبِقت بنفي محض أو أسلوب طلب (أمر نهي دعاء تحضيض استفهام ترجي تمني عرض) مثل:

نفي

قوله تعالى: ﴿وَلما يعلم الله الّذين جاهدوا منْكُم وَيعلمَ الصابرين﴾

أي: مع علمه بالصابرين

ترجي

قوله تعالى: ﴿يَا ليتنا نرد وَلَا نكذبَ بآيَات رَبنَا ونكون من الْمُؤمنِينَ﴾

أي: مع عدم تكذيبنا

استفهام

قال الشاعر: ألم أكُ جَاركم وَيكونَ ... بيني وَبَيْنكُم الْمَوَدّة والإخاء

أي: مع كوني بيني وبينكم

نهي

قال الشاعر: لا تنه عَن خلق وَتَأْتِي مثله ... عَار عَلَيْك إِذا فعلت عَظِيم

أي: مع إتيانك مثله

@sohbatafsir

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

سعة اللغة العربية

لَا تَأْكُلِ السَّمكَ وتشربُ اللَّبن

01

النهي عن الجمع بينهما

فتنصب تشرب

أي: لا تأكل السمك

مع شربك اللبن

02

النهي عن كل واحد منهما

فتجزم تشرب

أي: لا تأكل السمك

ولا تشرب اللبن

03

النهي عن الأول وإباحة الثاني

فترفع تشرب

أي: لا تأكل السمك

ولك شرب اللبن

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني